ومعنوي منسوب الى المعنى لحصوله من ملاحظة المعنى فاللفظي منه تكرير اللفظ
الاول اي تكرير اللفظ الاول ومعناه حقيقة مثل جاءني زيد زيد او حكما
انت وضربت انا فان ذلك في حكم تكرير اللفظ وان كان مخالفا للاول لفظا
الضرورة داعية الى المخالفة لانه لا يجوز تكريره متصلا ويجري اي التكرير
لا التكرير الذي هو التاكيد الاصطلاحي في الالفاظ كلها اسما او فعلا
او حرفا او جملا او مركبات تقييدية او غير ذلك ولا يبعد ارجاع الضمير الى
اللفظي الاصطلاحي وتخصيص الالفاظ بالاسماء ويكون المقصود من [illegible]
التعميم عدم اختصاصه بالفاظ محصورة كالتاكيد المعنوي والتاكيد المعنوي
يختص بالفاظ محصورة اي معدودة محدودة وهي نفسه وعينه وكلاهما
وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع بالصاد المهملة وقيل بالضاد
المعجمة قيل لا معنى لهذه الكلمات الثلث في حال الافراد مثل حسن وبسن
اكتع مشتق من حول كتع اي تام وابصع بالصاد المهملة من بصع العرق اي
وبالمعجمة من بضع [illegible] وابتع من البتع وهو طول العنق مع شدة [illegible]
ويمكن استنباط مناسبات خفية بين هذه المعاني ومعناها التاكيدي
بالتامل الصادق فالاولان اي النفس والعين يعمان اي يجعان [illegible]
والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما افرادا وتثنية وجمعا
واختلاف ضميرهما العايد الى المتبوع المؤكد تقول نفسه في المذكر الواحد

نفسها

كما في المؤنث الواحدة انفسهما بايراد صيغة الجمع في تثنية المذكر والمؤنث وهو
بعض العرب نفساهما وعيناهما انفسهم في جمع المذكر العاقل انفسهن في جمع المؤنث
غير العاقل من المذكر والثاني اي لما سمي النفس والعين اولين تغليبا كالقمرين سمي الثاني
اعني المثنى كلاهما للمذكر وكلتاهما للمؤنث والبواقي بعد الثلثة المذكورة لغير
مفردا كان او جمعا على المقصود وهو الجمعية فلا يقدم عليه اكتع واخواته عليه اي على اجمع
لاجتماعه معه وذكرها اي ذكر اكتع مع اخواته دونه اي دون ذكر اجمع ضعيف لعدم ظهور
دلالتها على معنى الجمعية وللزوم ذكرها مع شانه البقية بدون الاصل البدل تابع مقصود
بما نسب الى المتبوع اي يقصد النسبة اليه بنسبة ما نسب الى المتبوع دونه اي دون المتبوع
اي لا يكون النسبة الى المتبوع ابتداء بنسبة ما نسب اليه بل يكون النسبة اليه توطية وتمهيدا
للنسبة الى التابع سواء كان ما نسب اليه مسندا او غيره مثل جاءني زيد اخوك وضربت
زيدا اخاك واحترز بقوله مقصود بما نسب الى المتبوع عن النعت والتاكيد وعطف
البيان لانها ليست مقصودة بما نسب الى المتبوع بل المتبوع مقصود به وبقوله دونه احترز به
عن العطف بالحرف فان المتبوع فيه مقصود بما نسب اليه مع التابع ولا يصدق الحد على
المعطوف ببل لان متبوعه مقصود ابتداء ثم بدا له فاعرض عنه وقصد المعطوف فكلاهما
مقصودان بهذا المعنى فان قيل هذا الحد لا يتناول البدل الذي بعد الا مثل ما قام احد الا زيد
فان زيدا بدل من احد وليس ههنا نسبة ما نسب اليه من عدم القيام مقصودة بالنسبة
اليه بل النسبة المقصودة هي نسبة ما نسب الى احد نسبة القيام الى زيد قلنا ما نسب

Copyright © King Saud University